

(انت تمبتنا وأحزنتنا ببطل خان الخليلي، ده انت عاوزنا
نعيط) .

وقد قيل أيضا عن حميدة بطلة رواية (زقاق المدق) انها
ترمز لمصر وأنا ذهلت ورجعت للرواية أتأمل شخصية
حميدة فوجدت فتاة متطلعة الى أعلى فاستغلها سماسرة مصريون
وباعوها للأجانب وضاعت وهذا ينطبق على حميدة ومصر في
هذه الفترة من الحرب العالمية الثانية حيث آثرت أحداث
تحدث في برلين وموسكو ولندن على حياة زقاق المدق في حي
الحسين بالقاهرة كدليل على ترابط العالم .

ولكنى عندما تسألنى وأنا أكتبها هل كنت تقصد ذلك
أقول بصدق لم أكن أعنى ذلك بل هو اللاشعور .
وكذلك فى (اللص والكلاب) وثرثرة فوق النيل ،
ونبوءة مصرع السادات فى رواية (ليالى ألف ليلة) والحمد
لله ان هذه الرواية نشرت فى جريدة مايو جريدة السادات
فلو أنها تأخرت أسبوعين لم تكن ستنشر .

وقد كتبتها قبل مصرع السادات بسنة أو سنتين .

● لقد أشيع ان جمال عبد الناصر كان يقرأ أعمالك
فهل هذا صحيح ؟

● قال لى أحد الضباط انه لما نشر خبر طبع بين القصرين ،
اهتم عبد الناصر فطلبها ليقرأها .

● لقد مارست بحريات واسعة فى عهد عبد الناصر. نقد
سليبيات الناصرية فهل حدث تصادم بينك وبين السلطة
وأجهزتها .

● ثرثرة فوق النيل عملت شيئا من الخطورة ، ويبدو
ان عبد الناصر كان قد سمع عنها أو قرأها الله أعلم ،
فالدكتور ثروت قال لى ان عبد الناصر سأله ما هى حكاية
ثرثرة فوق النيل فقال ثروت عكاشة انه لم يقرأها ، ثم ذهب
لعبد الناصر بعد أن قرأها ودافع عنها وعن مؤلفها ، وقال